

دراسة تحليلية للنتائج المتوقعة لانضمام مصر إلى
منطقة التجارة الحرة الأرو أسيوية

رسالة مقدمة من

عدنان أحمد عميري

بكالوريوس العلوم التعاونية الزراعية، المعهد العالي للتعاون الزراعي، ٢٠١١
ماجستير علوم زراعية (التسويق الزراعي والتجارة الدولية)، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 201٥

كجزء من متطلبات الحصول على
درجة دكتور الفلسفة في العلوم الزراعية
(التسويق الزراعي والتجارة الدولية)

قسم الاقتصاد الزراعي
كلية الزراعة
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

دراسة تحليلية للنتائج المتوقعة لانضمام مصر إلى
منطقة التجارة الحرة الأرو أسبوية

رسالة مقدمة من

عدنان أحمد عميري

بكالوريوس العلوم التعاونية الزراعية، المعهد العالي للتعاون الزراعي، ٢٠١١
ماجستير علوم زراعية (التسويق الزراعي والتجارة الدولية)، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 201٥

كجزء من متطلبات الحصول على
درجة دكتور الفلسفة في العلوم الزراعية
(التسويق الزراعي والتجارة الدولية)

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

اللجنة

د. إبراهيم صديق علي

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة المنوفية

د. محمد كامل ربحان

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

د. عبدالله محمود عبد المقصود

أستاذ الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

د. محمد حمدي سالم

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: 2019 / 11 / ٧

جامعة عين شمس
كلية الزراعة

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : عدنان أحمد عميري
عنوان الرسالة : دراسة تحليلية للنتائج المتوقعة لانضمام مصر إلى
منطقة التجارة الحرة الأرو أسويوية
اسم الدرجة : دكتور الفلسفة في العلوم الزراعية (التسويق الزراعي
والتجارة الدولية)

لجنة الإشراف:

د. محمد حمدي سالم

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس
(المشرف الرئيسي)

د. عبدالله محمود عبد المقصود

أستاذ الاقتصاد الزراعي، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

د. سلوى محمد عبد المنعم

أستاذ الاقتصاد الزراعي، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

تاريخ التسجيل : ١٨ / 1 / 2016

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

2019 / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

2019 / /

2019 / /

المستخلص

عدنان أحمد عميري: دراسة تحليلية للنتائج المتوقعة لانضمام مصر إلى منطقة التجارة الحرة الاورواسيوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2019.

تهدف الدراسة إلى قياس الأثار الاقتصادية المتوقعة لانضمام مصر إلى اتفاقية التجارة الحرة الاورواسيوية ومن ثم تحليل النتائج المتوقعة لميزان التجارة الخارجية الزراعية المصرية في ضوء هذه الاتفاقية، الأمر الذي يساهم في عملية اتخاذ القرار ورسم السياسات المناسبة، ووضع المقترحات الكفيلة بالحد من السلبيات والبناء على الإيجابيات.

وكانت من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة من حيث الملامح الرئيسية للتجارة الخارجية الزراعية المصرية خلال فترة الدراسة (2001-2018)، واتضح ان الميزان التجاري المصري يعاني بصفة عامة من عجز دائم ومستمر خلال فترة الدراسة، حيث بلغ حوالي 51.6 مليار دولار، و بلغت قيمة الصادرات المصرية حوالي 29.4 مليار دولار، في حين بلغت قيمة الواردات المصرية حوالي 81 مليار دولار وذلك عام 2018. كما أشارت الإحصائيات إلى ان الميزان التجاري الزراعي المصري يعاني بصفة عامة من عجز دائم ومستمر خلال فترة الدراسة، حيث بلغ حوالي 15.9 مليار دولار، و بلغت قيمة الصادرات الزراعية المصرية حوالي 4.7 مليار دولار، في حين بلغت قيمة الواردات الزراعية المصرية حوالي 20.6 مليار دولار وذلك عام 2018. ويعد الاتحاد الروسي الشريك التجاري الأكبر لمصر حيث أوضحت احصائيات أن حجم التجارة الخارجية بين مصر وروسيا بلغت حوالي 7.6 مليار دولار عام 2018 أي ما يوازي حوالي 8% من إجمالي حجم التجارة بين مصر والعالم، كما بلغ حجم التجارة الخارجية الزراعية بين مصر وروسيا حوالي 2.7 مليار دولار إي ما يوازي حوالي 11% من إجمالي التجارة الخارجية الزراعية بين مصر والعالم لنفس العام. وتعتبر القمح والخشب الروسي من أهم واردات مصر، كما تعتبر الفاكهة والخضر المصرية من أهم الواردات الروسية.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن صادرات البرتقال المصري تحتل المرتبة الأولى في السوق الروسي كما انحصرت اهم الدول المنافسة لمصر في السوق الروسي في كلا من جنوب أفريقيا وتركيا والمغرب والارجنتين، بينما تمثلت أهم الدول المنافسة لصادرات البطاطس المصرية في السوق الروسي في كلا من الصين وأذربيجان وبيلاروسيا وكيان الاحتلال الاسرائيلي. ومن ناحيتنا أخرى فقد

أوضحت النتائج أن القمح الروسي من أهم الواردات المصرية كما تمثلت أهم الدول المنافسة له في السوق المصري في كلا من أوكرانيا ورومانيا وأستراليا وبولندا. كما قامت الدراسة بقياس الأثر المتوقع لاتفاقية التجارة الحرة الأوروبية كما على الصادرات الزراعية المصرية إلى روسيا الاتحادية حيث أوضحت نتائج التقدير الإحصائي أن هناك أثر إيجابي لاتفاقية التجارة الحرة مع دول الاتحاد الأوروبي حيث يؤدي إلغاء الرسوم الجمركية إلى زيادة كمية الصادرات المصرية خلال فترة الدراسة، إلا أنه اتضح أن هناك آثار سلبية لهذه الاتفاقية يمكن أن تتحقق مستقبلاً وهو ما أكدته نتائج التوقعات المستقبلية.

كما أوضحت نتائج التقدير القياسي لكل من نموذج الجاذبية و النموذج الآني أنه يمكن حصر أهم محددات التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع الاتحاد الاقتصادي الأوروبي فيما يلي : الناتج المحلي الإجمالي وعدد السكان وسعر الصرف والمسافة بين مصر ودول الاتحاد الاقتصادي الأوروبي، بالإضافة إلى سعر تصدير البرتقال، سعر تصدير العنب، سعر تصدير البطاطس، سعر تصدير البصل، ومتوسط نصيب الفرد من دخل في روسيا، المتغير الانتقالي الذي يعكس أثر تطبيق اتفاقية الاتحاد الاقتصادي الأوروبي على الصادرات الزراعية المصرية، سعر استيراد القمح، وسعر استيراد الخشب، ومتوسط نصيب الفرد من الدخل في مصر، وعامل الزمن. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها أوصت بعدة توصيات لعل من أهمها أنه على الرغم من بعض الايجابيات التي قد تحققت لمصر خلال فترة الدراسة أي في المدى القصير إلا أنه من المتوقع أن تطبيق هذه الاتفاقية لن يحقق مكاسب اقتصادية لصالح مصر مستقبلاً أي في المدى البعيد، وفقاً لما أشارت إليه نتائج التنبؤ بمستقبل التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع الاتحاد الأوروبي، إلا أنه قد يوصي بالمضي قدماً في إبرام اتفاقية التجارة الحرة بين مصر والاتحاد الاقتصادي الأوروبي وذلك لما تعزیه الدراسة لمكاسب غير اقتصادية تعتبر بمثابة المعيار الحاكم للاستمرار في هذه الاتفاقية من عدمه، ولا سيما في ظل التغيرات الاقتصادية والسياسية على الصعيد الاقليمي والعالمي.

الكلمات الدالة: دوال الطلب (مشتروات)، دوال العرض، الاتحاد الاقتصادي الأوروبي (EAEU)، اتفاقية التجارة الحرة، الميزان التجاري، درجات الاندماج الاقتصادي، الرسوم الجمركية، نموذج الجاذبية، النموذج القياسي الأني.

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله عز وجل أن وفقني لإنجاز هذا العمل العلمي في صورة أرجو من الله العلي القدير أن تكون مشرفة لي ولأساتذتي الأجلاء بقسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة عين شمس.

بكل المحبة والتقدير والعرفان بالجميل أتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور/ محمد حمدي سالم أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ والمشرف الرئيسي على هذا العمل فلم يدخر وقتاً أو جهداً أو علماً أو نصيحةً إلا وقدمها لتذليل العقبات التي واجهتني وأتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل على رعايته الطيبة لي وعلى جهوده وآرائه العلمية ومقترحاته البناءة، وعلى توجيهاته المستمرة أثناء إعداد هذا العمل ثم مراجعته والتي كان لها أثر كبير في إخراجها في صورتها النهائية. أبقاه الله عوناً وذخراً للعلم والساعين إليه.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ عبد الله محمود عبد المقصود أستاذ الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة عين شمس على مساهمته العلمية وعلى توجيهاته وتعاون الصادق والمثمر طوال فترة إعداد هذا العمل ولا سيما في مجال التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة فله منى أسمى آيات التقدير والعرفان بالجميل.

كما أتقدم بالشكر إلى الاستاذة الدكتورة/ سلوى عبد المنعم أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ بكلية الزراعة جامعة عين شمس على مساهمتها العلمية أثناء إعداد هذا العمل ولها منى كل الشكر والتقدير.

وأخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير الأستاذ الدكتور/ محمد كامل ريحان، الذي كان عوناً لي في بحثي هذا ونوراً يضيء الظلمة التي كانت تقف في طريقي فكان لا يتوانى في مد يد العون والمساعدة في تقديم الملاحظات والتوجيهات اللازمة سائلاً الله العزيز أن يمتعته بالصحة ودوام العافية.

كما لا يسعني إلا ان اتقدم بالامتنان والعرفان إلى الأستاذ الدكتور/ ابراهيم صديق علي، لتفضله بقبول مناقشة هذه الرسالة فهو اهلاً لسد خللها وتقويمها وتهذيبها، سائلاً الله الكريم أن يمتعته بالصحة ويلبسه رداء العافية.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور/ مصطفى حاج حميدي مدرس الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة حلب على آرائه العلمية وتوجيهاته أثناء إعداد هذا العمل فله منى كل الشكر والتقدير.

وانتقدم بالشكر والامتنان لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع خلال فترة تجميع الاستبيان وأخص منهم الدكتور/ احمد عبد الصبور، والدكتور/ ابراهيم علي، والباحث الصديق/ علي رزق، داعياً الله للجميع التوفيق في شتي مجالات الحياه العلمية والعملية والشخصية.

وكما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام لجميع الأساتذة وهيئة التدريس في قسم الاقتصاد الزراعي كلية الزراعة - جامعة عين شمس .
كما أتقدم ببالغ الشكر والتقدير إلى أصدقائي. وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل.

وبكل المحبة والتقدير أتقدم بجزيل الشكر والعرفان بالجميل إلى رمز العطاء والإخلاص، إلى الشموخ والإباء إلى والدي العزيز أحمد عبد الهادي عميري وإلى ملجأ روحي واستكانتي، إلى لمسة الحنان وعطف القلب الدافئ إلى عطر الورود والذتي وحيدة بكري. وإ من عشت معهم وشاركوني أفراحي إخوتي (عبود، محمد ، عمر، مريم، فاطمة، أمل، ذكاء ، دعاء ، نور).

ولا يسعني في نهاية الشكر وبعد اتمام هذا البحث ان أهدي هذا العمل المتواضع إلى روح استاذي المغفور له بأذن الله الدكتور محمد سعيد زايد الذي أعطي وبذل وضحي وعلمي خلال مرحلة الدراسات العليا سائلاً الله الرحمن الرحيم أن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته، وأهدي هذا العمل المتواضع إلى قدوتي ومنارتي جدي المرحوم / عبد الهادي عميري .. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته في الفردوس الأعلى، والمغفور له بأذن الله العم شوقي علي ما قدمه من خدمات لي ولجميع زملائي.

وكما أهدي هذا العمل المتواضع إلى وطني الحبيب الجمهورية العربية السورية، داعياً الله ان يمن عليها بالأمن والامان، والي وطني الثاني جمهورية مصر العربية.

والحمد والشكر لله عز وجل ،،،،

الباحث

عدنان أحمد عميري

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
1	المقدمة.....
1	مشكلة الدراسة.....
2	هدف الدراسة.....
2	الأسلوب البحثي ومصادر البيانات.....
2	محتويات الدراسة.....
4	الباب الأول : الاستعراض المرجعي والإطار النظري للدراسة.....
4	تمهيد.....
4	الفصل الأول : الاستعراض المرجعي.....
4	تمهيد.....
11	الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة.....
11	أولاً: نظريات التجارة الدولية.....
11	(1) نظرية التجاربيين في التجارة.....
12	(2) نظرية آدم سميث في الميزة المطلقة.....
13	(3) نظرية ديفيد ريكاردو في الميزة النسبية.....
14	(4) النظرية الحديثة في التجارة الدولية (هكشر – اوهلن).....
15	ثانياً- المفاهيم المرتبطة بالاندماج الاقتصادي والدراسة.....
15	اتفاقية الاتحاد الاقتصادي الأورو آسيوي.....
15	قيود التجارة.....
15	التعريفة الجمركية.....
16	القيود غير الجمركية.....
16	أنواع التعريفة الجمركية.....
16	تصنيف التعريفات الجمركية وفقاً لتطبيقها.....
16	الاندماج الاقتصادي.....
16	درجات الاندماج الاقتصادي.....
17	أهداف الاندماج الاقتصادي.....
17	أولاً: أهداف اقتصادية.....
18	ثانياً: أهداف سياسية.....
19	ثالثاً: أهداف عسكرية.....
19	مشاكل الاندماج الاقتصادي.....

رقم الصفحة	الموضوع
19	أولاً: المشاكل غير الاقتصادية.....
20	ثانياً: المشاكل الاقتصادية.....
24	آثار الرفاهية الثابتة الأخرى للاتحادات الجمركية.....
24	فوائد ديناميكية من الاتحادات الجمركية.....
26	المؤشرات التنافسية.....
26	معامل اختراق السوق.....
27	الحصة السوقية.....
27	المنافسة السعرية.....
28	معدل التبادل التجاري.....
28	دوال الطلب الخارجي.....
28	نموذج الطلب.....
29	مفهوم المرونة.....
29	أهمية المرونة.....
29	أنواع المرونة.....
30	مرونة الطلب.....
30	مرونة الطلب السعرية.....
30	مرونة الطلب الدخلية واستخدامها.....
31	مرونة الطلب التقاطعية واستخداماتها.....
31	تصنيف السلع.....
31	مرونة العرض.....
32	التوافق التجاري الزراعي.....
32	نيزة عن شرط الدولة الأولى بالرعاية.....
33	النظام المعمم للمزايا الروسي.....
34	الباب الثاني : الملامح الرئيسية للتجارة الخارجية الزراعية المصرية....
34	تمهيد.....
34	اللامح الرئيسية للتجارة الخارجية المصرية.....
34	هيكل الميزان التجاري المصري.....
38	هيكل الميزان التجاري الزراعي المصري.....
45	الميزان التجاري الغذائي المصري.....
50	اللامح الرئيسية للتجارة الخارجية الزراعية لأهم المجموعات السلعية...

رقم الصفحة	الموضوع
50	مجموعة القطن الخام.....
50	أولاً: صادرات القطن الخام المصري.....
52	ثانياً: واردات القطن الخام إلى مصر.....
53	ثالثاً: الميزان التجاري للقطن.....
54	مجموعة الحبوب.....
54	القمح.....
58	الذرة الصفراء.....
61	ثانياً: صادرات الحبوب.....
61	الأرز.....
61	أولاً: صادرات مصر من الأرز خلال الفترة (2001-2017).....
64	ثانياً: واردات مصر من الأرز خلال الفترة (2001-2017).....
65	صادرات مجموعة الخضار المصرية خلال الفترة (2001-2018).....
65	البطاطس.....
68	البصل.....
72	الخضار المجففة البقولية.....
74	الفاصوليا.....
76	صادرات مجموعة الفاكهة المصرية خلال الفترة (2001-2018).....
76	أ- البرتقال.....
80	ب- العنب.....
81	الواردات المصرية من مجموعة الفاكهة.....
85	مجموعه النباتات الطبية والعطرية خلال الفترة (2001-2018).....
85	أولاً: صادرات مجموعة النباتات الطبية والعطرية.....
85	قيمة صادرات النباتات الطبية والعطرية.....
87	ثانياً: واردات النباتات الطبية والعطرية.....
87	قيمة واردات النباتات الطبية والعطرية.....
88	مجموعة البذور الزيتية خلال الفترة (2001-2018).....
89	فول الصويا.....
89	قيمة واردات فول الصويا.....
90	عباد الشمس.....
91	قيمة واردات عباد الشمس.....

رقم الصفحة	الموضوع
91	السمسم.....
92	قيمة واردات السمسم.....
95	مجموعه التوابل.....
96	تطور صادرات مصر من مجموعة التوابل.....
96	تطور كمية واردات مصر من مجموعة التوابل.....
100	تطور قيمة واردات التوابل.....
100	مجموعة البقوليات خلال الفترة (2001-2018).....
100	تطور كمية واردات مصر من البقول الجافة.....
101	تطور قيمة واردات البقول الجافة.....
103	تطور كمية صادرات مصر من البقول الجافة.....
105	تطور قيمة صادرات البقول الجافة.....
105	مجموعه السكر خلال الفترة (2001-2018).....
107	تطور كمية واردات مجموعة السكر.....
107	تطور قيمة واردات مجموعة السكر.....
110	ثانيا: صادرات مجموعة سكر.....
110	تطور قيمة صادرات مجموعة السكر.....
113	الباب الثالث : الملامح التجارية بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي... تمهيد.....
113	بنود مضمون اتفاقية الاندماج الاقتصادي لدول الاتحاد الأوروبي... الخلفية الاقتصادية والتجارية عن مصر ودول الاتحاد الاقتصادي الاوروأسوي.....
115	الاوروأسوي.....
115	جمهورية مصر العربية.....
115	روسيا الاتحادية.....
116	روسيا البيضاء.....
117	كازاخستان.....
118	أرمينيا.....
118	قيرغيزستان.....
120	تطور التجارة بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (2001-2018).....
120	تطور التجارة الثنائية بين مصر و روسيا خلال الفترة (2001-2018)...

رقم الصفحة	الموضوع
121	الصادرات وأهم السلع المصدرة من مصر لروسيا.....
121	تطور قيمة واردات السلع لمصر من روسيا الاتحادية خلال الفترة (2001-2018).....
126	تطور التجارة الثنائية بين مصر و روسيا البيضاء خلال الفترة (2001-2018).....
127	تطور التجارة الثنائية بين مصر و كازاخستان خلال الفترة (2001-2018).....
131	تطور التجارة الثنائية بين مصر وأرمينيا خلال فترة (2001-2018).....
133	تطور التجارة الثنائية بين مصر وقيرغيزستان خلال الفترة (2001-2018).....
135	استخدام المؤشرات التجارية للكشف عن الفرص التجارية مع دول الاتحاد الجمركي الأورو آسيوي.....
135	1- معدل التبادل التجاري بين مصر وروسيا.....
138	2- التوافق التجاري الزراعي.....
140	3- التنافسية السعرية.....
143	تطور اتفاقيات التجارة الإقليمية خلال الفترة (1948-2019).....
145	الباب الرابع : محددات التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع الاتحاد الأوروآسيوي لبعض السلع الزراعية المصرية.....
145	تمهيد.....
145	تقدير دوال الطلب للصادرات الزراعية المصرية إلى وروسيا الاتحادية..
146	دراسة صادرات أهم سلع الفاكهة المصرية إلى روسيا الاتحادية.....
146	تقدير محددات مشتروات البرتقال المصري في سوق روسيا الاتحادية....
147	تقدير محددات مشتروات البرتقال المصري في السوق الروسي.....
147	تأثير الأسعار النسبية على الطلب الروسي على كمية البرتقال المصري...
149	تأثير الأسعار المطلقة على الطلب الروسي على كمية البرتقال المصري..
150	تأثير سعر التصدير على كمية المشتروات الروسية من البرتقال المصري
151	تقدير مروانات مشتروات البرتقال المصري في السوق الروسية.....
155	تقدير معالم نموذج الطلب على العنب المصري في السوق الروسي.....
155	تقدير محددات مشتروات العنب المصري في السوق الروسي.....
158	تأثير الأسعار المطلقة على الطلب الروسي على كمية العنب المصري....